

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال النضر : الإِجْرَادُ : بَقْلٌ لَهُ حَبٌّ كَأَنَّه الْفُلْفُلُ . وَالجَرَّاحُ بِالْفَتْحِ م
أَي مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ جَرَّادَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَيْسَ الْجَرَّادُ بِذَكَرٍ
لِلجَرَّادَةِ وَإِنَّهَا اسْمٌ لِلجِنْسِ كَالْبَقْرِ وَالْبَقْرَةَ وَالسَّمْرَ وَالسَّمْرَةَ وَالْحَمَامَ
وَالْحَمَامَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَحَقُّهُ مُذَكَّرٌ . أَن لَّا يَكُونُ مُؤَنَّثُهُ مِنْ لَفْظِهِ لِثَلَاثِ
يَلْتَبَسُ الْوَاحِدُ الْمَذَكَّرُ بِالْجَمْعِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قِيلَ : هُوَ سِرٌّ وَهُوَ دَبٌّ
ثُمَّ غَوَّغَاءٌ ثُمَّ خَيْفَانٌ ثُمَّ كُتَيْفَانٌ ثُمَّ جَرَّادٌ . وَقِيلَ : الْجَرَّادُ الذَّكَرُ
وَالجَرْدَاةُ الْأُنْثَى . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : رَأَيْتُ جَرَّادًا عَلَى جَرَّادَةٍ . كَقَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ
نَعَامًا عَلَى نَعَامَةٍ . قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَذَلِكَ مَوْضِعٌ عَلَى مَا يُحَافِظُونَ عَلَيْهِ وَيَتَرَكُونَ
غَيْرَهُ الْغَالِبَ إِلَيْهِ مِنْ إِلْزَامِ الْمُؤَنَّثِ الْعَلَامَةَ الْمُشْعِرَةَ بِالتَّأْنِيثِ وَإِنْ كَانَ
أَيْضًا غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَاسِعًا كَثِيرًا يَعْنِي الْمُؤَنَّثَ الَّذِي لَا عِلْمَ فِيهِ كَالْعَيْنِ
وَالْقِدْرِ وَالْمَذَكَّرَ الَّذِي فِيهِ عِلْمٌ كَالْحَمَامَةِ وَالْحَيَّةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اصْفَرَّتِ الذُّكُورُ وَاسْوَدَّتِ الْإِنَاثُ ذَهَبَ عَنْهَا الْأَسْمَاءُ إِلَّا
الْجَرَّادَ يَعْنِي أَنَّهَا اسْمٌ لَا يُفَارِقُهَا . وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْجَرَّادِ إِلَى أَنَّهُ
آخِرُ أَسْمَائِهِ . وَجَرَّادٌ : ع وَجَدَّيْلٌ قِيلَ : سُمِّيَ الْمَوْضِعَ بِالْجَدَّيْلِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ
وَقِيلَ هُمَا مُتْبَاعِدَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ : تَرَكَتُ جَرَّادًا كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ بَارِكَةٌ
أَي كَثِيرَةُ الْعُشْبِ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِيُّ وَغَيْرُهُ . وَجُرْدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُودَةٌ إِذَا
أَكَلَتِ الْجَرَّادُ زَيْدَتَهَا . وَجَرَدَتِ الْجَرَّادُ الْأَرْضَ يَجْرُدُهَا جَرْدًا : اذْهَبَتْهَا
عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ فَلَمْ يُبْقَ مِنْهُ شَيْئًا وَقِيلَ : إِنَّهَا سُمِّيَتْ جَرَّادًا بِذَلِكَ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ مَجْرُودَةٌ فَالْوَجْهُ عِنْدِي أَن
يَكُونُ مَفْعُولَةٌ مِنْ جَرَدَهَا الْجَرَّادُ . وَالْآخِرُ أَنَّهُ يُعْنَى بِهَا كَثِيرَتُهُ أَيْ
الْجَرَّادِ كَمَا قَالُوا أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : كَثِيرَةٌ الْوَحْشِ فَيَكُونُ عَلَى صِيغَةِ مَفْعُولٍ مِنْ غَيْرِ
فَعْلٍ إِلَّا بِحَسَبِ التَّوَهُُّمِ كَأَنَّ جُرْدَتِ الْأَرْضُ أَيْ حَدَّثَتْ فِيهَا الْجَرَّادُ أَوْ
كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِذَلِكَ . وَجَرَدَتِ الرَّجُلُ كَفَرِحَ جَرْدًا إِذَا شَرِيَّ جِلْدُهُ مِنْ
أَكْلِهِ أَيْ الْجَرَّادِ فَهُوَ جَرْدٌ . كَذَا وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ عَنْ أَكْلِهِ . وَجُرْدَتِ الْإِنْسَانُ كَعُنِيَّ أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ إِذَا أَكَلَتْ
الْجَرَّادُ فَشَكَكَ بِطَائِنِهِ عَنْ أَكْلِهِ فَهُوَ مَجْرُودٌ . وَجُرْدَتِ الزَّرْعُ : أَصَابَهُ
الْجَرَّادُ . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : مَا أَدْرِي أَيْ جَرَّادٍ هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْأَسَاسِ

واللسان : أيُّ الجراد عاره أيُّ أيُّ الناس ذهبَ به . والجُراديُّ
كغُرابيُّ : بصنْعاء اليَمَنِ نقله الصاغانيُّ . والجُرادة بالضمُّ : اسم رملة
بأعلى البادية بين البصرة واليمامة . وجُرادُ كغُرابيُّ : ماءٌ أو موضعٌ
بديار بني تميم بين حائل والمرُّوت . ويقال هو جرادُ القاصيمِ وقيل : أرضٌ بين
عُلَيَّا تميمٍ وسُفْلَى قيسٍ . ويقال : رُميَ فُلانٌ على جرادِه محرَّكةً
وأجرادِه أي على طاهرِه . ودَرابيُّ - كسحاب - جرودٌ بكسر فسكون : مَوْضِعَانِ
هكذا في سائر النسخ والَّذي في اللسان وغيره مَوْضِعٌ بالإفراد . قال : فأَمَّا قول
سيبويه : فدَرابٍ جرد كدَجاجة ودَرابٍ جردَين كدَجاجتين فإنَّه لم يُرد أنَّ
هُنَاكَ دَرابٍ جردَين وإنما يُريد أن جردَ بمنزلةِ الهاءِ في دَجاجة فكما تجيءُ
بعلامِ التثنيةِ بعد الهاءِ في قولِكَ دَجاجتَيْنِ كذلك تجيءُ بعلامِ التثنيةِ
بعد جردَ وإِنَّمَّا هو تَمثيلٌ من سيبويه لا أنَّ دَرابٍ جردَين معروفٌ . وابنُ
جرودةَ بالفتح كان من مُتموِّلي بَغْدَادَ وإليه نُسبتُ خَرَابَةُ ابنِ جَرودةَ
ببغدادَ نقله الصاغانيُّ . وجُراديُّ كغُراديُّ وفي بعض النسخ كغُراديُّ ع عن ابن
دُرَيْدٍ . وجُرودانٌ كعُثمَانٍ : وادٍ بينَ عَمَقَيْنِ ووادي حَيَّانٍ من اليَمَنِ كما
هو نَصُّ التكملة وسياقُ المصنِّف لا يخلو عن قُصور . والمتجرُّدةُ : اسمُ امرأةٍ
الذُّعْمَانِ بنِ المُنذِرِ مَلِكِ الحيرةِ